مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول متوسط على القيم الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية في ضوء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية وتصور مقترح لآلية تعزيزها

د. أسامة بن إسماعيل إبراهيم عبد العزيز د. فخرية عبد الرحيم عبد الله بخاري
جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

استلام البحث:٢٠٢٠/٦/١١ قبول النشر: ٢٠٢٠/٩/٦ تاريخ النشر : ٢٠٢١/١/٣

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط على القيم الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم والمعارف، في ضوء سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وتقديم تصور مقترح لتعزيزها بمقرر العلوم للصف الأول متوسط. طبقت الدراسة على كتابي الطالب وكتابي النشاط للفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الجامعي ١٤٤١هـ. واستخدم لتحليل المحتوى بطاقة محكمة من إعداد الباحثين ومعيار لتفسير النسب المئوية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: احتلت القيم البيئية المرتبة الأولى بنسبة تركيز (٤٣%) أي بدرجة تركيز متوسطة وبتركيز صريح ومباشر إلى حد ما؛ وفي المرتبة الثانية القيم الوطنية بنسبة تركيز (٢٣ %) بدرجة تركيز منخفضة وتركيز صريح إلى حد ما ومباشر وبشكل عشوائي وغير مؤطر منهجيا، وفي المرتبة الثالثة القيم المعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم بدرجة تركيز منخفضة جدا حيث بلغت نسبة التركيز (١٧.٨%) بتركيز صريح ومباشر على تقدير جهود علماء الغرب في تطور العلوم وتهميش لجهود العلماء المسلمين؛ وفي المرتبة الرابعة القيم الصحية بنسبة تركيز (١٤.٧%) بدرجة تركيز منخفضة جدا؛ واحتلت القيم الاقتصادية المرتبة الخامسة بنسبة تركيز (١.٦%) بدرجة تركيز منخفضة جدا، مع عدم وجود إطار منهجي واضح بالمقرر لتعزيز القيم محل الدراسة. كما قدمت الدراسة تصورا مقترحا لآليات تعزيز اكتساب الطلبة للقيم التربوية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط. وفي ضوء ذلك أوصت بضرورة تركيز مقرر العلوم على اكساب الطلبة للقيم التربوية من خلال إطار منهجي منظم وواضح وبصورة أكثر عمق وشمولية تضمن تحقق تعزيز المقرر للمظاهر السلوكية للقيم التربوية، إضافة إلى ضرورة توعية وتدريب المعلمين والمعلمات على أساليب تدريس جيدة تسهم في تعزيز المقرر لاكتساب الطلاب للقيم التربوية.

الكلمات المفتاحية: القيم ، تدريس القيم ، المناهج والقيم ، القيم الوطنية ، القيم وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

The Degree of Focus of The Science Curriculum for the First Intermediate Grade on National, Health, Environmental And Economic Values in Light of the Education Policy in The Kingdom of Saudi Arabia and a Suggested Scenario for a Mechanism to Be Strengthened

Researcher: Dr. Osama I. Abdulaziz

Degree: Associate Professor

Specialization: Curriculum and Mathematics Education

College of Education – Tibah University

E-mail: osama.ia161@gmail.com

Researcher: Dr. Fakhriah A. Bokhari

Degree: Assistant Professor

Specialization: Curriculum and Science Education

College of Education – Tibah University

E-mail: fkhr.1800@gmail.com

Abstract

The study aimed to reveal the extent of the first intermediate grade science curriculum focus on the national values, health, environmental, economic values, in the light of the education policy in the Kingdom of Saudi Arabia, in addition to present a proposed vision to strengthen it in the science curriculum for the first intermediate grade. The study was applied to the two books student and the two books of activity on the first-second semesters for the academic year 1441 AH. To analyze the curriculum content, the study used a verified card prepared by the researchers and a criterion for interpreting percentages. The study reached the

following results: environmental values ranked first with a concentration of (43%), i.e. with an average concentration level and with an explicit and somewhat direct focus. In the second place were the national values with a concentration rate (23%) with a low concentration level and a straightforward focus and randomly and not systematically framed. In the third place the value of the efforts of scientists in the development of science, with a very low concentration level where the concentration rate (17.8%). The curriculum focused very well on the efforts of western scholars in the development of science, and at the same time marginalized the contributions of Muslim scholars in the development of science across history. In fourth place were the health values with a concentration level (14.7%), which considered as a very low. The economic values ranked fifth with a concentration level (1.6%) with a very low concentration level. The study also revealed the absence of a clear methodological framework in the approach to enhance the values in the curriculum. The study also presented a suggested scenario for mechanisms to enhance students' acquisition of educational values in the science curriculum for the first intermediate grade. The study recommended that the science curriculum should focus on students 'acquisition of educational values through an organized, clear, deep, and comprehensive methodological framework that ensures the achievement of the curriculum enhancement of educational values. Moreover, the need to raise awareness and train teachers on teaching methods that contribute to enhancing students' acquisition of educational values.

Keywords: values, teaching values, curricula and values, national values, values and education policy in Saudi Arabia

المقدمة والإطار النظري:

إن من المسلم به أن العملية التربوية ينبغي أن تستهدف ترسيخ جملة من القيم العامة بغض النظر عن طبيعة المقرر. وهذه القيم قد يكتسبها المتعلم من خلال العملية التعليمية أو المقرر الدراسية، أو البيئة المدرسية، أو الأسرة أو المجتمع أو وسائل الإعلام أو بها مجتمعة. وتجدر الإشارة إلى أن التربية على هذه القيم يجب أن تنضبط بميزان الشريعة الإسلامية. فما أمر به الشرع ودعا إليه فهو قيمة إيجابية مطلوبة. وما نهى عنه الشرع فهو قيمة سلبية متروكة (المهيدات، ٢٠١٦). ولأهمية التربية على القيم أكدت المادة (٢٣) من سياسة التعليم في المملكة على ضرورة أن تعمل المقرر والخبرات التعليمية منسجمة ومتضافرة وفق منظومة متكاملة من الأهداف والعمليات والإجراءات والقيم لتربية المواطن الصالح(Ministry of Education, 1416).

ويأتي على رأس منظومة القيم التربوية العامة القيم التي تربي المتعلم على أهم ركائز التربية الإسلامية الدينية والأخلاقية والمواطنة الصالحة والتميز العلمي. ومن وجهة نظر الباحثين فإن من القيم التربوية العامة المشتركة التي ينبغي أن تعزز في جميع المقرر والمقررات الدراسية في جميع مراحل التعليم هي القيم: الدينية، الأخلاقية، الاجتماعية، العلمية، الوطنية، الصحية، البيئية، الاقتصادية، وتقدير جهود العلماء وإسهاماتهم في تطور المعارف والعلوم. والتي تعد بمثابة قاسم المشترك في منظومة القيم بين جميع المقرر التي يتعين التركيز عليها في منظومة العمل التربوي في مراحل التعليم العام بغض النظر عن مجال التخصص للمقرر أو المرحلة الدراسية. ويركز البحث الحالي على خمسة من مجالات القيم التربوية هي: الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم.

وقد جاءت بعض التصنيفات للقيم بصفة عامة موافقة لهذه النظرة، وتحدد القيم التي تربط الفرد بما حوله. وتجدر الإشارة إلى ما قرره الفيفي (Al-Faifi, 2012) إلى تعدد تصانيف القيم لدى الباحثين وأهل الاختصاص، وأن ذلك جاء بناء على عدد من الاعتبارات منها: المحتوى، أو الموضوع، أو الهدف، أو الثبات والديمومة. واختلفت التصانيف وفقا لاختلاف النظرة الفلسفية والفكرية لرواد كل تصنيف. وركز الباحثان في الدراسة الحالية على تصنيف القيم التي بني عليها تعليم العلوم في المملكة على أساس المحتوى فقط لارتباطه بطبيعة مشكلة الدراسة. ومن تلك التصانيف ما ذهب إليه الهاشمي وعبد السلام (اليماني وآخرون، ٢٠١١) حيث قسما القيم التربوية إلى أربعة أقسام: قيم متصلة بعلاقة الإنسان بربه، وقيم متصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه، وقيم متصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين ، وقيم متصلة بعلاقة الإنسان ببيئة التعلم. وفيما يلي تعريف

موجز بمجالات القيم المستهدفة في البحث الحالي:

القيم الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير اسهامات العلماء في تقدم العلوم في ضوء سياسة التعليم بالمملكة:

تميزت سياسة التعليم في المملكة بشمولية متوازنة في تأكيد الاصالة على الأصالة والمواكبة لروح العصر والانفتاح على العالم والإفادة من التطورات والتجارب العالمية الرائدة في مختلف ميادين المعرفة. وجاءت سياسة التعليم في المملكة في (٢٣٦) بندا تضمنت كما كبيرا من القيم التربوية التي ينبغي أن يبنى عليها التعليم في المملكة مقررا وتأليفا وتدريسا. وفي ضوء تصنيف (Abdulaziz, 2020) وزعت مجالات القيم التربوية المتضمنة في سياسة التعليم في المملكة إلى عشرين مجالا. وركزت الدراسة الحالية على ستة قيم من أبرز تلك القيم التربوية التي تضمنتها سياسة التعليم في المملكة وغايته وأهدافه العامة ومشروع تطوير العلوم الطبيعية بالمملكة. وقد اعتمد في الدراسة تصنيف القيم التي بني عليها التعليم بصفة عامة في المملكة العربية السعودية على أساس المحتوى فقط لارتباطه بطبيعة مشكلة الدراسة. وفيما يلي تعريف موجز لكل مجال من تلك المجالات في ضوء مرئيات الباحثين مما تضمنته بنود سياسة وغاية وأهداف التعليم في المملكة، وأدبيات البحث والدراسات السابقة لكل مجال من مجالات القيم المستهدفة، مع تحديد لأبرز المظاهر السلوكية المعززة للقيم في كل مجال من المجالات محل الدراسة:

القيم التربوية الوطنية: لقد تضمنت سياسة التعليم في المملكة حوالي (١١) بندا ومادة أكدت وبشكل صريح على ضرورة العناية بالقيم الوطنية التي تربي الطالب على مختلف جوانب التربية الوطنية (Abdulaziz, 2020). ويقصد بالقيم الوطنية المعايير والمباديء المعززة لتحقيق الولاء والإنتماء الوطني، وتقدير المنجزات الوطنية والتعريف بها والتي تؤكد على الحفاظ على المكتسبات الوطنية، وتعاضد الجميع في القيام بأمنه وحراسة قيمه الإسلامية والاجتماعية، ومكتسباته الحضارية والمعززة لحب الوطن وتعميق اللحمة الوطنية وتجنب الفرقة والانقسام والخروج عليه، والولاء له ولولاة أمره والوفاء بحقوقه، والمحافظة على مقوماته وحمايته والدفاع عنه (Al-Qarni, 2005)، (AL-Shaya, 2019).

القيم التربوية الصحية: لقد تضمنت سياسة التعليم في المملكة حوالي (٦) بنود أكدت وبشكل صريح على ضرورة العناية بالقيم الصحية التي تربي الطالب على مختلف جوانب الوعي الصحي (Abdulaziz, 2020). ويقصد بالقيم الصحية المعايير والمباديء المعززة للثقافة الصحية ولكل ما يجب اتباعه للحفاظ على الصحة من خلال نشر الوعي الصحي وإجراءات الوقاية من الأمراض وانتقال العدوى، واتباع عادات صحية سليمة كالنظافة وممارسة الرياضة ونظام التغذية الصحي، والوعي بإجراءات السلامة من المخاطر، وغيرها من معززات الصحة (Ministry of Education, 1996).

القيم التربوية البيئية: لقد تضمنت سياسة التعليم في المملكة حوالي (٣) بنود أكدت وبشكل صريح على ضرورة العناية بالقيم البيئية التي تربي الطالب على مختلف جوانب الوعي البيئي (Abdulaziz, 2020). ويقصد بالقيم

البيئية المعايير والمباديء المعززة للتعايش السلمي مع البيئة وتنميتها والتي من أبرزها: قيم المحافظة على مكونات البيئة ومواردها وحمايتها من الملوثات والعبث بها، وقيم الاستغلال الأمثل لمكونات البيئة، والقيم الجمالية والتذوق الجمالي لمكونات البيئة. إضافة إلى التعريف بالبيئة وتوسيع الآفاق بالتعرف على أنواعها المختلفة، وتعزيز التفاعل الإيجابي مع البيئة، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو دور الانسان في تحقيق التوازن البيئي وتنميتها والحد من تلوثها؛ وتقدير الجهود المبذولة في حمايتها وتنميتها (Ministry of Education, 1996)، (Al-Mogi, 2016) (Al-Khudi; Samara, 2009).

القيم التربوية الاقتصادية: لقد عنيت سياسة التعليم في المملكة عناية فائقة وبشكل كبير جدا على اكساب الطالب الخبرات اللازمة وتربيته على تقدير العمل والمهن والمشاركة الفاعلة والجادة في تنمية المجتمع، وجاء ذلك في حوالي (١٠) بندا (Abdulaziz, 2020)، أكدت وبشكل صريح على ضرورة العناية بالقيم التي تربي الطالب على مختلف جوانب العمل المهني والتنمية والنمو الاقتصادي ويقصد بالقيم الاقتصادية المعايير والمباديء الموجهة للاقتصاد والسياسات المالية، ولأي نشاط بشري تنموي مادي في المجتمع كالتجارة والصناعة والزراعة، والتي تعد مطلبا شرعيا وأخلاقيا، ومن ذلك أيضا حب وتقدير العمل والجد والمثابرة، واقتران القول بالعمل (Al-Qarni, 2005). والمعززة لدور الفرد في تسخير الثروة والمال في خدمة ذاته والمجتمع بما يعود على الأفراد والمجتمع بالسعة والرفاهية، وتعزيز الفكر والمباديء الاستثمارية والتجارية وريادة الأعمال (Ministry of Education, 1996).

تقدير جهود العلماء في تطور العلوم: عنيت سياسة التعليم في المملكة بتعزيز تقدير الطالب لإسهامات العلماء وجهودهم في تطور العلوم في حوالي ثلاثة بنود، تناولت فيها تعزيز تلك القيمة من مختلف الجوانب ويقصد بالقيم المعززة لتقدير جهود العلماء وإسهاماتهم المعايير والمباديء والشواهد المعززة للاهتمام بسير العلماء، وتقدير جهودهم، والتعرف على أدوارهم في تطور مناحي الحياة المختلفة، والشعور بالمكانة الرفيعة لهم وأن تقدم العلوم ثمرة لجهود الإنسانية عامة، وإبراز ما أسهم به أعلام الإسلام في هذا المجال، وتعريف الناشئة برجالات الفكر الإسلامي، وتبيان نواحي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية (Ministry of Education, 1996)، (Al-matari, 2020)، ويشمل ذلك العلماء المسلمين وغير المسلمين، القدامى منهم والمعاصرين.

وتجدر الإشارة إلى ما قرره (Al-Faifi) إلى تعدد تصانيف القيم لدى الباحثين وأهل الاختصاص، وأن ذلك جاء بناء على عدد من الاعتبارات منها: المحتوى، أو الموضوع، أو الهدف، أو الثبات والديمومة. واختلفت التصانيف وفقا لاختلاف النظرة الفلسفية والفكرية لرواد كل تصنيف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن موضوع القيم في التعليم حظي بعناية كبية جدا من قبل الباحثين في مشارق الأرض ومغاربها، وتناول عدد كبير جدا من الدراسات في مختلف دول العالم موضوع القيم بالتقصي والدراسة والتحليل من مختلف الجوانب. وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات السابقة التي ركزت على البحث والتقصي

في موضوع القيم في العملية التعليمية. فمما خلصت إليه دراسة باسط (Basset, 2001) اقتراح قائمة بالقيم التي ينبغي تضمينها كتب العلوم في ضوء التغيرات التكنولوجية والمعرفية والتي أوصت بتضمين ستة مجالات للقيم في كتب العلوم هي: القيم الروحية، الاجتماعية، العلمية، البيئية، الاقتصادية، والقيم الذاتية.

الدراسات السابقة

نظرا للأهمية البالغة لدور المقررات الدراسية بصفة عامة ومقرر العلوم في ترسيخ القيم فقد ركزت عدد من الدراسات على دراسة دور المقررات الدراسية في تعزيز القيم التربوية. حيث تناول عدد كبير جدا من الدراسات السابقة موضوع القيم التربوية بالتقصي والدراسة والتحليل من مختلف الجوانب. وفيما يلي استعراض لبعض الدراسات السابقة التي ركزت على البحث والتقصي في موضوع القيم في العملية التعليمية. ففيما يتعلق بتصنيف مجالات القيم التربوية في المقرر الدراسية، أجرى المالكي (Al-Maliki, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية، وبينت نتائج الدراسة أن القيم المتضمنة صنفت على ستة مجالات رئيسة هي: المجال الديني، والاجتماعي، والأخلاقي، والوطني والمهني، والعلمي. وجاء التركيز على القيم الدينية في المرتبة الأولى والقيم الاجتماعية في المرتبة الثانية والقيم العلمية في المرتبة الثالثة ثم الأخلاقية والمهنية وأخيرا القيم الوطنية.

وفي موضوع أهمية تضمين القيم التربوية في المقررات الدراسية أجرى توفيق (١٤٤٠) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم واهميتها في المقررات الدراسية وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: للقيم أهمية بالغة في حياة المجتمع، وتلعب دورا في تكامل البنية الاجتماعية وانسجام أفراد المجتمع وتماسكهم فيما يواجههم من تحدي مصيري، كما ترتبط القيم ارتباطا وثيقا بثقافة الأمم، وكان من توصيات الدراسة عدم فصل القيم الإسلامية عن إطارها الثقافي السليم وتجنب دمجها في مناح من الازدواجية الثقافية وأن ذلك قد يعرضها للذوبان وينزع عنها الفعالية في صيانة الشخصية الإسلامية وصنع الواقع الحضاري السليم. واستهدفت دراسة الحديدي

(Al-Hadidi, 1999) التعرف على القيم السائدة في الأهداف التربوية بالأقطار العربية وبينت نتائج الدراسة ورود القيم الفردية والحياتية والوطنية والعلمية والاجتماعية والدينية والإنسانية بينما لم تركز على القيم الأخلاقية والقومية بشكل صريح. كما هدفت دراسة المدخلي (Al-Madkhali, 2011) إلى التعرف على مدى اسهام معلمي المرحلة المتوسطة في تنمية القيم التربوية لدى المتعلمين. وبينت نتائج الدراسة أن معلمي المرحلة المتوسطة يسهمون في تنمية القيم لدى المتعلمين، وأن لهم دور في إقامة العلاقات الإنسانية البناءة لدى المتعلمين وإبعادهم عن المفاهيم والقيم المخالفة.

ومن الدراسات التي ركزت على القيم العلمية وتقدير جهود العلماء دراسة خزعلي (Khazali, 2009) التي هدفت إلى اقتراح قائمة للقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للصوف العليا في المرحلة الأساسية بالأردن، وكشفت الدراسة عن اقتراح ثمانية قيم علمية هي: حب الاستطلاع، والأمانة العلمية وقبول النقد والتأني في اصدار الأحكام وأخلاقيات العلم والتفكير العلمي وتقدير العلم وإجلال العلماء. وهدفت دراسة

الموجي (Al-Mogi, 2016) إلى تقويم مقرر العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء قائمة مقترحة للقيم العلمية في مصر. وأشارت النتائج إلى ضعف وقصور مقرر العلوم في تناول القيم العلمية. وفي ذات السياق جاءت دراسة المطري (Al-matari, 2020) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى توافر المظاهر السلوكية للقيم العلمية في محتوى كتب الطالب بمقررات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة توافر المظاهر السلوكية للقيم العلمية بمجموع تكرارات (٦١٨) مظهرا، تباينت في مستويات توافرها. كما اظهرت تباينا في أساليب التناول والمعالجة للقيم العلمية. وفي دراسة الغنام (Al-Ghanam, 2000) التي هدفت إلى تحليل مقرر العلوم بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية في ضوء بعض أبعاد التنوير العلمي، وكشفت نتائج الدراسة أن مقرر العلوم قد عد القيم العلمية إحدى المكونات الأساسية للتنوير العلمي. كما هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مقرر العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في جمهورية مصر في ضوء بعض أبعاد التنوير العلمي. وأظهرت النتائج أن القيم العلمية في مقررات العلوم اعتبرت إحدى المكونات الأساسية للتنوير العلمي، وتجنبت الكشف عنها في محتويات تلك المقررات. كما هدفت دراسة هاوري (Haury, 2000) إلى تحليل كتب العلوم في الولايات المتحدة الأمريكية لتحديد مدى تحقيقها لأهداف تدريس العلوم حسب المعايير الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت نتائج الدراسة أن كتب العلوم أهملت معظم المفاهيم المهمة التي من ضمنها المفاهيم التقنية وركزت على المعلومات السطحية بدلا من المعلومات المهمة.

وفيما يتعلق بالقيم الوطنية فقد هدفت دراسة مبارك (Mubarak, 2003) إلى الوقوف على مدى قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة ومدى تنمية المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام لمفهوم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وخلصت الدراسة إلى بروز دور المدرسة في تنمية قيمة تقدير الجوار واحترام العادات والتقاليد والأنظمة وطاعة ولي الأمر. كما كشفت الدراسة عن أهمية دور المدرسة في تنمية الواجبات تجاه الوطن. كما هدفت دراسة سعد (Saad, 2004) إلى التعرف على دواعي تعليم المواطنة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، والتعرف على خبرات بعض الدول في تنمية المواطنة لدى طلابها ووضع تصور لتفعيل دور المدرسة في تنمية المواطنة. وخلصت الدراسة إلى أهمية دور المعلم والإدارة المدرسية والمقرر الدراسية في تنمية قيم الولاء والانتماء الوطني. ومما هدفت إليه دراسة العامر (Al-Amer, 2006) هو تأصيل مفهوم المواطنة والانتماء الوطني لدى الشباب السعودي. وكان من أهم نتائج الدراسة ارتفاع مستوى وعي الشباب السعودي بالهوية الوطنية والانتماء الوطني والحرص على مصالحه. وفي دراسة سعد (Saad, 2004) والتي هدفت إلى الكشف عن سبل تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي أشارت نتائج الدراسة إلى أن للمعلم ولمدير المدرسة والمناهج الدراسية دورا بارزا في تنمية قيم المواطنة الصالحة وأن المقرر الدراسية غير مرتبطة باحتياجات سوق العمل وما يعزز المواطنة الصالحة لدى المتعلمين. وهدفت دراسة إنجل (Engel, 2014) إلى استعراض الأنظمة التعليمية الأوروبية وجهودها في مجال تطوير المناهج التعليمية لتعزيز وتنمية المواطنة لدى المتعلمين بأسبانيا، وكيفية تنمية استراتيجيات تعليم المواطنة خلال العملية

التعليمية. وأشارت النتائج إلى حاجة المناهج إلى التطوير وفقا للاتجاهات العالمية وضرورة دمج موضوعات حقوق الإنسان، والمواطنة المحلية والعالمية، ومهارات التعايش مع الثقافات الأخرى ومواكبة التنوع الثقافي ضمن محتوى المقررات. ومن ذلك أيضا دراسة نويلز (Knwels, 2015) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القيم الآسيوية التقليدية والمواطنة الديموقراطية بكوريا الجنوبية. وأشارت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي لدى الطلاب نحو قيم المواطنة بشكل عام، والمواطنة الديموقراطية بشكل خاص.

كما أجرى نانة والخطيب ((Nanah, Alkhateeb, 2015) تحليلا لكتب التربية الإسلامية بالأردن في ضوء المعايير الحديثة للتربية البيئية، وأظهرت النتائج تضمين عدد من المظاهر السلوكية للتربية البيئية في كتب التربية الإسلامية بدرجات متفاوتة. حيث جاءت القيم والسلوك البيئي في صدارة مستويات التحقق، تلاها محور الإعلام والثقافة الإعلام والوعي والثقافة البيئية، فيما احتلت العلوم والتكنولوجيا المرتبة الثالثة ثم بقية المحاور. وفي دراسة لينفوري (Linnanvuori, 2013) التي حلل فيها (٢٤) كتابا من كتب التربية الدينية في فنلندا لتحديد مستوى تمثيل القيم البيئية في تلك الكتب. وأظهرت نتائج الدراسة لبسا في عمليات التضمين للقيم البيئية، إذ غلب عليها تكرار المحتوى العلمي في كتب العلوم، كما أخرجت بعض عمليات التضمين للقيم البيئية عن السياق الديني.

وهدفت دراسة السرياني (Al-seryani, 2006) إلى البحث في قضايا البيئة من منظور إسلامي وتناولت الموضوع من وجهتيه الأكاديمية والشرعية، وحصرت الدراسة مجمل القضايا البيئية تحت ثلاثة مسميات هي : مشكلات البيئة، التربية البيئية، والتشريعات البيئية، وخلصت الدراسة إلى أن تعاليم الإسلام وضعت الأسس التي تحقق الأمن البيئي، من خلال مقاصد الشريعة في عبادة الله واستخلاف الله للإنسان في الأرض وعمارتها والبعد عن كل افساد وإخلال في البيئة. كما أجرى أبو السعود وسالم.

(Abu Al-Saud, Salem, 1991) دراسة استهدفت تحليل القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بمصر، وتبين من نتائج الدراسة أن المحور الأساس للقضايا البيئية يدور حول الإنسان في بيئته المحلية، وفي كتاب الصف الثاني محور الإنسان والموارد الطبيعية حيث جرى استعراض الأنواع المختلفة لتلك الموارد وعلاقة الإنسان بها، وفي كتاب الصف الثالث كان المحور مواضيع بيئية غطت مفهوم النظام والكون وأثر تزايد السكان في العالم وأساليب تكيف الإنسان مع الظروف غير المواتية للبيئة. كما خلص الباحثان إلى أن جميع المواضيع البيئية في مقرر العلوم ضرورية، وتسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة. وفيما يتعلق بالقيم الاقتصادية والمهنية ركزت دراسة الدروع والخوالدة (Al-Doroa, Khawalda, 2018) بالتحري عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بالأردن لمباديء الاقتصاد المعرفي. وقد جاءت المظاهر السلوكية لقيم مباديء الاقتصاد المعرفي متنوعة ومتفاوتة في نسبة توافرها وكان منها: التدريب على اتخاذ القرار، وامتلاك الثقة، وتوجيه الطلاب إلى تنويع مصادر البحث والى انتاج معرفة جديدة.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في محاولة تحديد مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط على القيم التربوية الوطنية والصحية والبيئية والإقتصادية والمعززة لتقدير جهود العلماء في تطوير العلوم، في ضوء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتقديم تصور مقترح لآلية تعزيز القيم التربوية بمقرر العلوم للصف الأول متوسط. ولذا فقد تركزت مشكلة الدراسة حول محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١-١ ما مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية الوطنية؟

١-٢ ما مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية الصحية؟

١-٣ ما مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية البيئية؟

١-٤ ما مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية الاقتصادية؟

١-٥ ما مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على قيم التربوية المعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم؟

١. ما التصور المقترح لآليات تعزيز اكتساب الطلبة للقيم التربوية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط على القيم الوطنية، والصحية، والبيئية، والاقتصادية، والقيم المعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم من خلال تحليل محتوى مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤٠/ ١٤٤١هـ، وتقييم مدى تركيزه على تلك القيم، وعلى مدى إسهامه في غرس وتعزيز تلك القيم لدى المتعلمين، وتقديم تصور مقترح لآلية تضمين تلك القيم في مقرر العلوم للصف الأول متوسط.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها قد تفيد في:

١. تحديد مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية على تعزيز وترسيخ القيم التربوية الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم.

٢. تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف بمقرر العلوم للصف الأول المتوسط فيما يتعلق بدور المقرر في تعزيز القيم التربوية الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم.

٣. دعم جهود وزارة التعليم في تحسين وتطوير دور مقرر العلوم في بناء القيم التربوية لدى التلاميذ.

٤. فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة تركز على مدى تركيز مقرر مختلف التخصصات في الصفوف والمراحل الأخرى في تعزيز وترسيخ القيم التربوية.

تعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا:

القيم التربوية: عرف الدهش (Al-Dahsh, 2011) القيم التربوية على أنها تلك الصفات والمبادئ التي يحاول المعلمون والمسئولون داخل المدرسة أن يرسخوها في طلابهم. ولا ترتبط هذه المبادئ بطبيعة المقررات، وغالباً ما تأخذ الجانب الأخلاقي المرتبط بنظام المجتمع في القضايا العامة، ويظهر هذا النوع من القيم عندما يوظف المعلم المقرر حول قضايا تدعو لتنمية الانتماء نحو المجتمع والوعي بقضايا البيئة وذلك من خلال مداخل متنوعة للتدريس تلفت نظر الطلاب نحو القيم المراد ترسيخها لديهم.

وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها: المعايير والمباديء التي يسعى القائمون على النظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية إلى تربية الطلبة عليها في مراحل التعليم العام من خلال مختلف المقرر الدراسية تحقيقا للأهداف التعليمية العامة المنشودة بسياسة التعليم بالمملكة.

(سبق الإشارة إلى تعريق مصطلحات الدراسة الأخرى)

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على دراسة وتحليل أبرز مكونات محتوى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ، الموافق للعام الميلادي (٢٠٢٠م) والمتمثلة في كتابي الطالب للفصلين الدراسين الأول والثاني، وكراسي التجارب العلمية للفصلين الدراسيين الأول والثاني.
- تتحدد نتائج الدراسة في ضوء أداة الدراسة والمتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى المحكمة من إعداد الباحثين لتحقيق أهداف الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمتمثل في تحليل المحتوى بالاعتماد على الأسلوب الوصفي، الذي يتضمن البيانات الكمية والوصفية لملائمته لأهداف الدراسة، ومن ثم بيان مدى تركيز محتوى مقرر العلوم بالصف الأول متوسط على تعزيز القيم لدى المتعلمين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أربعة كتب هي كتابا الطالب، وكراسي التجارب العلمية للعام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ. وتمثلت عينة البحث من أربع كتب من مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط هي كتاب الطالب (جزآن)، وكراس التجارب العلمية (جزآن) المقررة للصف الأول متوسط (ذكورا وإناثا) بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ، بسبب أن هذه الكتب هي التي تمثل مقرر العلوم في المرحلة المتوسطة الذي يتعامل معه الطالب مباشرة، والتي تكونت في مجموعها من (١٢) وحدة، و(٢٤) فصلا، و(٥٤) درسا كما في الجدول الآتي:

جدول (١): محتوى مقرر العلوم (الطالب & والتجارب العلمية)) للصف الأول متوسط الممثلة لعينة الدراسة

نوع الكتاب	الفصل الدراسي الأول			الفصل الدراسي الثاني			الإجمالي		
	عدد الوحدات	عدد الفصول	عدد الدروس/ التجارب	عدد الوحدات	عدد الفصول	عدد الدروس/ التجارب	عدد الوحدات	عدد الفصول	عدد الدروس/التجارب
كتاب الطالب	٣	٦	١٤	٣	٦	١٤	٦	١٢	٢٨
كتاب التجارب العلمية	٣	٦	١٢	٣	٦	١٤	٦	١٢	٢٦
الإجمالي	٦	١٢	٢٦	٦	١٢	٢٨	١٢	٢٤	٥٤

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى للقيم بمقرر العلوم للصف الأول متوسط، وهو جدول محكم لتحليل محتوى مقرر العلوم، وتحديد القيم المتضمنة فيها، وتصنيفها وفقا لمجال القيمة والتي شملت منظومة القيم التربوية المقترحة في الدراسة. سواء كان ذلك من خلال المقدمات التعريفية بموضوع الدرس، أو المحتوى العلمي للدرس أو التطبيقات العملية والتدريبات، أو الجداول والرسوم والأشكال. ولتحليل الكتب المقررة بمقرر العلوم للصف الأول متوسط، أعد الباحثان بطاقة تحليل المحتوى للحكم على مدى تضمين مقرر العلوم المطور للصف الأول متوسط لمنظومة القيم وذلك وفقا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من بطاقة تحليل المحتوى: هدفت بطاقة التحليل إلى الحكم على مدى تركيز مقرر العلوم المطور للصف الأول متوسط لمنظومة القيم التربوية المقترحة بالدراسة.
- إعداد النسخة الأولية لبطاقة تحليل المحتوى: أعدت النسخة الأولية لبطاقة تحليل المحتوى التي اشتملت على: أولا: صفحة المقدمة والتي احتوت على البيانات الأساسية للكتب موضع التحليل، وتعليمات استخدام البطاقة.

ثانيا: تحديد مضمون أداة التحليل، والمتمثلة في مجالات التحليل وفقا للتصنيف المعتمد للقيم التربوية بالدراسة، ووضع أمام الفئات مقياس متدرج لتحليل مدى تركيز محتوى كل درس على حدة للقيم وذلك في مستويين: (تركز، لا تركز). فإذا جاءت الإشارة للقيمة التربوية صراحة أو ضمنا يكون القرار يركز، وإن لم ترد الإشارة للقيمة صراحة أو ضمنا يكون القرار لا يركز.

- قراءة جميع أجزاء الدرس قراءة تحليلية ناقدة وتحديد القيم المتضمنة في مكوناته وتصنيفها وفقا للتصنيف المعتمد في بطاقة تحليل المحتوى.
- تحديد مجال القيمة التربوية وتدوينها في المكان المخصص في جدول تحليل المحتوى.
- حصر مجموع التكرارات لكل قيمة تربوية في كل درس على حدة، ثم في كل كتاب على حدة.
- إيجاد النسبة المئوية لمدى التركيز على كل قيمة على مستوى الفصل الدراسي وكتاب الطالب وكراس التجارب العلمية.

إجراءات التحليل

أولا: حلل مضمون بنود وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية المعتمدة في وزارة التعليم لمراحل التعليم العام، والصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم، ١٤١٤هـ، بغرض استنباط القيم الوطنية، والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير اسهامات العلماء في تطور العلوم، التي يفترض أن تعزز
(من وجهة نظر الباحثين) في جميع مقررات التعليم العام، وبصفة خاصة في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط.

ثانيا: حلل محتوى كتابي الطالب وكراسي التجارب العلمية في العلوم بالصف الأول المتوسط، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى وفقا للإجراءات التالية:

- تحديد عينة التحليل: شملت عينة التحليل جميع الدروس بكتابي الطالب وكراسي التجارب العلمية بمقرر العلوم المطور بالصف الأول متوسط والمقررة في العام الدراسي (١٤٤٠ – ١٤٤١هـ)، وعليه فإن إجمالي عدد الكتب التي حللت باستخدام بطاقة تحليل المحتوى أربعة كتب.
- تحديد وحدات التحليل: تحددت وحدات التحليل في الدروس والموضوعات الواردة بالكتب الأربعة موضع التحليل، ويشمل ذلك جميع فقرات الدرس الكاملة، ويُقصد بالفقرة الكاملة المقاطع التي تتضمن فكرة واحدة متكاملة بما تحتويه من أشكال وصور وجداول، وما تضمنته كل صفحة في الدرس من الأسئلة، والأنشطة التعليمية والتجارب المعملية، والرسومات، والجداول، والصور، والتعريفات، والتعليقات الجانبية، حيث اعتبرت كل جزئية من تلك الجزئيات بمثابة وحدة متكاملة.
- تحديد فئات التحليل: حددت فئات التحليل الرئيسية بالمجالات الخمس للقيم المستهدفة في الدراسة الحالية، والمتضمنة في بطاقة تحليل المحتوى، أما فئات التحليل الجزئية، فتمثلت بالقيم الفرعية والمظاهر السلوكية المتضمنة في كل مجال من مجالات القيم، كما حددت في بطاقة تحليل المحتوى.
- قراءة الكتب المقررة موضع الدراسة، قراءة دقيقة متأنية، والتعرف على المفردات المتصلة بمنظومة القيم والتي تضمنتها كل فقرة من فقرات الدرس صراحة وبشكل مباشر أو بشكل غير مباشر، وذلك لتحديد مدى تعزيزها للقيم التربوية.

١. تقسيم موضوعات كتب العلوم إلى فقرات متكاملة، واعتماد كل ما تضمنته الفقرة المتكاملة كوحدة للتحليل.

٢. البحث عن توافر المعيار في كل فقرة من الفقرات التي تم تسجيلها.
٣. وضع علامة (/) في المكان الخاص امام كل فقرة حسب ظهورها في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل.
٤. تفريغ نتائج التحليل الخاصة بدرس كل كتاب (من الكتب الأربعة) في جدول خاص أُعد لهذا الغرض.

التحقق من صدق بطاقة تحليل المحتوى:

لقياس الصدق الظاهري للأداة عرضت على (١٤) محكما من المختصين في المناهج وطرائق التدريس، إضافة إلى بعض معلمات ومشرفات العلوم بإدارة التعليم بالمدينة المنورة. وطلب من المحكمين ابداء رأيهم في تصنيف منظومة القيم المقترحة من الباحثين في أداة الدراسة، وفي مدى مناسبة القائمة وبطاقة تحليل المحتوى لتحقيق لأهداف الدراسة، واعتمد التعديل (بالحذف أو الإضافة أو التغيير) الذي اتفق اثنان من المحكمين على الأقل على التوصية به، وتضمنت بطاقة التحليل (٥١) مظهراً سلوكياً للقيم موزعة على ستة مجالات، هي

أولا: المجال الوطني ويضم (٧) مظاهر سلوكية
ثانيا: المجال الصحي ويضم (٤) مظاهر سلوكية
ثالثا: المجال البيئي ويضم (٤) مظاهر سلوكية.
رابعا: المجال الاقتصادي ويضم (٤) مظاهر سلوكية.
خامسا: مجال تقدير اسهامات العلماء في تطور العلوم والمعارف (٣) مظاهر سلوكية.

ثم أعدت بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية، وبذلك اعتبرت أداة الدراسة صادقة صدقا تحكيميا يطمئن له في استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة.

التحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى

اختير عشوائيا أحد فصول كتاب العلوم لتحليله والحكم على ثبات بطاقة تحليل المحتوى، وتكونت العينة من الفصل الثاني من مقرر الفصل الدراسي الأول والذي يحتوي على ثلاثة دروس، وتم التحقق من ثبات التحليل بطريقتين، على النحو التالي:

أولا: الثبات الداخلي

وذلك عن طريق إعادة التحليل للشخص المحلل نفسه، ويوضح طعيمة (٢٠٠٤م، ص ٢٢٥) أنه يُمكن قياس الثبات الداخلي عن طريق إعادة التحليل، وذلك بأن يقوم الباحث بنفسه بتحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة مستخدماً أداة التحليل التي أعدها، وبعد فترة من الزمن يعيد الباحث تحليل نفس العينة مستخدماً الأداة ذاتها، ومن ثم يُمكن حساب معامل الثبات عن طريق معادلة "هولستي" على النحو التالي

$$R = \frac{2\,C_{12}}{C_1 + C_2}$$

(حيث معامل الثبات = R & $C_1 + C_2$ = عدد الفئات التي تم تحليلها في المرتين & C_{12} عدد الفئات التي اتفق فيها الباحث مع نفسه).

وعلى هذا الأساس حسب معامل الثبات باستخدام المعادلة السابقة، حيث قام أحد الباحثين بتحليل محتوى دروس الفصل الثاني وبعد حوالي أسبوعين قام الباحث بإجراء عملية تحليل محتوى دروس الفصل الثاني للمرة الثانية، وبتطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الثبات (*R*) تبين أن قيمته تساوي (٠.٧٨)، وهو معامل ثبات عال نسبيا، ويدل على صلاحية استخدام بطاقة التحليل لتحقيق أهداف الدراسة.

- الثبات الخارجي بين المحللين

ويقاس الثبات الخارجي في حال تعدد المحللين. وعليه فقد حسب الثبات الخارجي لبطاقة تحليل المحتوى وفقا لما حدده طعيمة (٢٠٠٤م، ص ٢٣٢) وذلك باستخدام معادلة حساب الثبات في حال تعدد الفاحصين (المحللين)، حيث حلل الفصل الثاني من كتاب الطالب والذي يحتوي على ثلاثة دروس من قبل الباحثين (كل على حدة)، وحسب معامل الثبات بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\left(\text{الاتفاق بين المحكمين}\right)}{\left(\text{ن} - 1\right) + 1\ (\text{متوسط الاتفاق بين المحكمين})}$$

ن = عدد المحكمين.

ولتحديد نسبة الاتفاق بين المحللين (الباحثان) استخدمت معادلة "كوبر" التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وبحساب معامل الثبات (لاختلاف المحللين) لأداة الدراسة، تبين أنه يساوي (٠.٨٨) وتعد هذه القيمة عالية ويطمئن إليها وتؤكد النتيجة التي دل عليها حساب الثبات الداخلي لأداة الدراسة وهي الاطمئنان إلى ثبات أداة الدراسة وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة. وبحساب نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثين تبين أنها تساوي (٠.٧٨) والتي تعد نسبة عالية ويطمئن لها وتؤكد ثبات أداة الدراسة وثبات ومصداقية نتائج تحليل الباحثين.

وتدل قيمة معامل الثبات السابقة على ثبات أداة الدراسة، وصلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم للدراسة الحالية بطاقة تحليل المحتوى، وعليه فقد حسبت النسب المئوية، والتكرارات ومجموع التكرارات، ، وحدد ترتيب درجة التركيز في ضوء النسب المئوية سعيا إلى استخلاص نتائج الدراسة.

معيار الحكم على درجة تركيز مقرر العلوم للصف الأول متوسط على القيم التربوية المستهدفة

رأى الباحثان أن يكون معيار الحكم على درجة تعزيز المقرر للقيم التربوية من خلال نسبة تكرارات القيمة إلى مجموع التكرارات لجميع القيم (المستهدفة بالدراسة) بالمقرر. وعليه فإن الجدول (٢) يحدد معيار تفسير النسب المئوية لتكرارات القيم المعتمد للحكم على درجة تركيز المقرر على القيم التربوية، والذي اعتمد فيه على خمس فئات لتفسير النسبة المئوية لتكرارات المظاهر السلوكية للقيم التربوية كما هو موضح في الجدول (٢)، كما اعتمد طول الفئة = (٢) بعد التعويض في المعادلة التالية:

طول الفئة = (الفرق بين أطول قيمة وأقل قيمة) / عدد الفئات ..... (١٠٠ / ٥ = ٢٠)

جدول (٢) معايير تفسير النسب المئوية لتكرارات المظاهر السلوكية للقيم التربوية

م	درجة التركيز في ضوء النسبة المئوية	مدى النسبة المئوية
١	منخفضة جدا	٠ – ٢٠
٢	منخفضة	٢١ – ٤٠
٣	متوسطة	٤١ – ٦٠
٤	عالية	٦١ – ٨٠
٥	عالية جدا	٨١ – ١٠٠

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: إجابة السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ما مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم التربوية الوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية والمعززة لتقدير اسهامات العلماء في تطور العلوم؟

تشير النتائج في جدول (٣) إلى أن القيم البيئية حققت أعلى درجة من التركيز بالنسبة للقيم المستهدفة بالدراسة بنسبة مئوية مقدارها (٤٣%) أي بدرجة تركيز متوسطة، يليها القيم الوطنية بنسبة تركيز (٢٣%) والتي تعد منخفضة في ضوء معيار تقدير النسب المعتمد بالدراسة، وفي المرتبة الثالثة القيم المعززة لتقدير جهود العلماء في تطور العلوم بنسبة تركيز (١٧.٨%) أي بدرجة منخفضة جدا، وفي المرتبة الرابعة القيم الصحية بنسبة تركيز (١٤.٧%) بدرجة تركيز منخفضة جدا، وأخيرا في المرتبة الخامسة القيم الاقتصادية (المهنية) بدرجة تركيز منخفضة جدا بنسبة تركيز (١.٦%).

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية ومعدل التركيز على القيم التربوية المتضمنة في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

م	مجال القيم التربوية	الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	النسبة	درجة التركيز	الترتيب
		ت	ت	(مج ت)			

١	الوطنية	٢٥	١٩	٤٤	٢٣	منخفضة	٢
٢	الصحية	١٢	١٦	٢٨	١٤.٧	منخفضة جدا	٤
٣	البيئية	١٤	٦٨	٨٢	٤٣	متوسطة	١
٤	الاقتصادية	١	٢	٣	١.٦	منخفضة جدا	٥
٥	تقدير جهود العلماء في تطور العلوم	٢٠	١٤	٣٤	١٧.٨	منخفضة جدا	٣
المجموع		٧٢	١١٩	١٩١	%١٠٠		

(١-١): مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم الوطنية

جدول (٤) نتائج تحليل القيم الوطنية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المقرر للقيم الوطنية	مجموع التكرارات
١	تعزيز الانتماء الوطني من خلال تجسيد مواقف الطلاب المختلفة في صور وهم يرتدون الزي الوطني (الثوب وأحيانا الغترة والعقال أيضا)	٣١
٢	التعريف بالرموز والمعالم الوطنية وتقديرها	٦
٣	التعريف بالمشاريع والمنجزات الوطنية	٧
المجموع		٤٤
المظاهر السلوكية للقيم الوطنية التي لم يركز عليها المقرر: تحقيق الولاء والإنتماء الوطني، وتقدير المنجزات الوطنية والتعريف بها، الحفاظ على المكتسبات الوطنية، تعاضد الجميع في القيام بأمنه وحراسة قيمه الإسلامية والاجتماعية، ومكتسباته الحضارية، تعميق اللحمة الوطنية وتجنب الفرقة والانقسام والخروج عليه، والولاء لولاة الأمر بعد الولاء لله تعالى، الوفاء بحقوقه، والمحافظة على مقوماته وحمايته والدفاع عنه.		

يتضح من جدول (٣) وجدول (٤) أن مجموع تكرارات القيم الوطنية التي ركز عليها مقرر العلوم بالصف الأول متوسط هو (٤٤). وهو ما يعادل حوالي ٢٣% من التركيز بالنسبة للقيم المستهدفة في الدراسة، والتي تعد نسبة تركيز منخفضة وفقا لمعيار الحكم على درجة التركيز الخاص بالدراسة. وتبين من تحليل المحتوى أن التركيز الفعلي على القيم الوطنية كان هامشيا في غالب التكرارات المشار إليها، حيث اعتبر الباحثان عناية المقرر بإظهار صور الطلاب بالزي الوطني (الثوب السعودي، وأحينا بالشماغ والعقال) مظهر من مظاهر تعزيز القيم الوطنية وجاء ذلك في حوالي (٣١) تكرارا من ال (٤٤) تكرار وتوزع الباقي أحيانا على وضع عبارة في هامش الصفحة مشتقة من بعض اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في بعض الدروس مثال في صفحة (١٣٨) عبارة: من

أهداف الرؤية: تعظيم القيمة المتحققة من قطاع التعدين والاستفادة منها، وفي آخر صفحة من جزئي كتاب الطالب وضعت رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالنسبة للطالب السعودي في مؤسسات التعليم العام. وموقفان كان فيهما إشادة بعالمين سعوديين هما الدكتور محمد فقيه لكونه أحد أهم رواد طب وجراحة قلب الأطفال على مستوى العالم في صفحة (٩١) من الجزء الثاني، والطبيبة السعودية العالمة خولة الكريع التي فازت في عام ٢٠٠٧ بجائزة جامعة هارفرد للتميز العلمي، وفي صفحتي ١٩٦ و ١٩٧ من الجزء الثاني إشارة إلى جهود المملكة في الحفاظ على المياه وتوعية المواطنين إضافة إلى القرار الوطني بالتطبيق الإلزامي للائحة ترشيد استهلاك المياه، وغيرها.

وفي ضوء معيار الحكم على درجة التركيز فإن هذه النسبة من التركيز يفترض أن تعد مناسبة، ولكن باعتبار أن ثلاثة ارباع عدد التكرارات المحسوبة كان لتعزيز قيمة ارتداء الزي الوطني بمجرد وضع صور الطلاب بالزي الوطني بدون أي تعليق، والذي اعتبر بمثابة تعزيز للقيم الوطنية بصورة ضمنية وغير مباشرة، فإن الباحثين يعدان هذا المستوى من التركيز هامشي وغير صريح ولا يحقق المنشود من المقرر في تعزيز القيم الوطنية، ولذا اعتبر الباحثان أن نسبة التركيز الفعلية على القيم الوطنية فعلا ضعيفة، وحري بمطوري مقرر العلوم للصف الأول المتوسط توجيه مزيد من التركيز والاهتمام لتعزيز القيم التربوية الوطنية.

وتجدر الإشارة إلى أن حوالي أحد عشر بندا من بنود سياسة التعليم في المملكة ركزت على تعزيز جوانب مختلفة للقيم الوطنية والمتمثلة في البنود التالية: (١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٠) حيث ركزت جميع تلك البنود على ضرورة العناية بتربية المتعلمين على القيم التربوية الوطنية في مختلف جوانبها. مثال ذلك ما جاء في البند رقم (١٥): ربط التربية والتعليم في جميع المراجل بخطة التنمية العامة للدولة. وما تضمنه البند رقم (٣٣): تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها. وبالرجوع إلى المظاهر السلوكية للقيم الوطنية وفقا للتعريف الإجرائي لها في الدراسة جدول (٤) يتبين أن المقرر أغفل التركيز على غالب تلك المظاهر التي كان يفترض أن يركز عليها ويعد ذلك بمثابة تجاهل لأحد أهم وأبرز القيم التي سلط الضوء عليها في سياسة التعليم في المملكة.

وعليه يمكن القول بأن المقرر وبكل أسف لم يسهم في تعزيز الانتماء والارتباط الوطني لدى المتعلم بالمستوى المنشود. لأن غالب المواقف التي عدّ الباحثان أن فيها تعزيزا للقيم الوطنية تمثلت في الصور التي تظهر المتعلم في مواقف مختلفة وهو يرتدي الزي الوطني. ومما لا شك فيه أن هذا يعد خللا كبيرا في بناء المقرر الذي يفترض أن يكون قناة ورافدا من أهم روافد تعزيز القيم الوطنية لدى الناشئة. فكيف للناشئة أن تتربى على حب أوطانها وتثمين الجهود والمشاريع والمنجزات الوطنية الكبيرة إذا جردت المقرر المدرسية من هذه المعاني. وحري بوزارة التعليم العمل على تعزيز المقرر بما يسهم في ترسيخ القيم الوطنية النبيلة التي تسهم في بناء أجيال تعرف حق أوطانها وتثمن لولاة الأمر وحكوماتها الجهود والمنجزات الوطنية التي لا تحصى، والتي

تحقق أهم الأهداف والسياسات العامة للتعليم في المملكة. وعلى سبيل المثال ليس ثمة موضوع من موضوعات المقرر إلا وللدولة ممثلة في مختلف القطاعات اسهامات نوعية في تسخيره لتحقيق الأمن الوطني بمختلف مجالاته (الصناعي، الزراعي، الاقتصادي، العلمي، التقني، البحثي، المراكز البحثية، الصحي، الغذائي، ...) وكان حري بمطوري المقرر بذل مزيد من العناية والتركيز أو الاستعانة بفريق من الخبراء لإثراء المقرر بقيم وطنية في صميم موضوعه، تسهم في تقدير المتعلم لوطنه وتعرفه بالجهود الوطنية المبذولة لتحقيق نهضة وتطور بلاده في شتى المجالات.

(١-٢): مدى تركيز مقرر العلوم بالصف الأول المتوسط على القيم الصحية

جدول (٥) نتائج تحليل القيم الصحية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المقرر للقيم الصحية	مجموع التكرارات
١	تعزيز الوعي والثقافة الصحية	١٢
٢	الوعي بإجراءات السلامة من المخاطر	١٦
	المجموع	٢٨
المظاهر السلوكية الصحية التي لم يركز عليها المقرر: وإجراءات الوقاية من الأمراض وانتقال العدوى، واتباع عادات صحية سليمة كالنظافة وممارسة الرياضة ونظام التغذية الصحي.		

يتضح من جدول (٣) وجدول (٥) أن مجموع تكرارات القيم الصحية التي ركز عليها مقرر العلوم بالصف الأول متوسط هو (٢٨). وهو ما يعادل حوالي ١٤.٦% من التركيز، ووفقا للمعيار المعتمد في الدراسة تعد هذه النسبة منخفضة جدا. ومما لا شك فيه أن هذه النسبة من التركيز على القيم الصحية وتحديدا في مقرر العلوم غير مقبولة، فمقرر العلوم هو المعني بالدرجة الأولى بإكساب الطلبة القيم الصحية والتي من أهمها التأكيد على كل ما يجب اتباعه للحفاظ على الصحة بنشر الوعي الصحي وإجراءات الوقاية من الأمراض وانتقال العدوى، واتباع عادات صحية سليمة كالنظافة وممارسة الرياضة ونظام التغذية الصحي، والوعي بإجراءات السلامة من المخاطر، وغيرها من معززات الصحة. ويلاحظ أن التركيز توجه فقط على نشر الوعي الصحي في حوالي سبعة مواطن، والتوعية بإجراءات السلامة عند القيام ببعض التجارب المعملية.

وتبين من خلال تحليل المحتوى أن المقرر اتبع أسلوبا متميزا في تعزيز هذه القيمة في بعض المواطن، لكن وبكل أسف لم تكن بالمعدل المنشود. على سبيل المثال في الصفحات:

(٢٠، ٣٦، ٥٧، ٩٤، ١٠٩، ١١٤) تطرق المقرر إلى بعض المعلومات الإثرائية الصحية التي ركزت على موضوعات صحية مهمة والتي تزيد من الثقافة والوعي الصحي لدى المتعلم ومن ذل، في ص(٢٠) أثر طبقة الأوزون على الجلد، وفي ص (٥٧) وأثر الأشعة فوق البنفسجية على الصحة وجلد الإنسان، وفي ص (٩٤) التطورات العلمية المعاصرة في علاج بعض الإصابات الخطيرة لجلد الإنسان، وفي ص (١١٤) إجراءات

السلامة الوجب اتخاذها لعدم التعرض للدغات أحد أخطر أنواع العقارب المنتشرة في الجزيرة العربية وبعض الدول، وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن ستة من بنود سياسة التعليم في المملكة ركزت على تعزيز جوانب مختلفة للقيم الصحية بالمفهوم العام للجانب الصحي (الديني، النفسي، الروحي، العقلي والفكري، والجسدي) والمتمثلة في البنود التالية: (٢٧ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٧٥ ، ١٠٥) حيث ركزت تلك البنود في مجموعها على ضرورة العناية بتعزيز القيم الصحية وتربية المتعلمين عليها في مختلف جوانبها. مثال ذلك ما جاء في البند رقم (٢٧): القوة في أسمى صورها وأشمل معانيها: قوة العقيدة، وقوة الخلق، وقوة الجسم،

((فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير)). وما تضمنه البند رقم (١٠٥): رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام. وبالرجوع إلى المظاهر السلوكية للقيم الصحية وفقا للتعريف الإجرائي لها في الدراسة جدول (٤) يتبين أن المقرر أغفل التركيز على غالب تلك المظاهر التي كان يفترض أن يركز عليها ويعد ذلك بمثابة تجاهل لأحد أهم وأبرز القيم التي سلط الضوء عليها في سياسة التعليم في المملكة، والتي من أهمها التعريف بإجراءات الوقاية من الأمراض وانتقال العدوى، واتباع عادات صحية سليمة كممارسة الرياضة ونظام التغذية الصحي.

ومما لا شك فيه أن المتوقع من مقرر العلوم أن يسهم بشكل أكثر جدية في تعزيز وترسيخ القيم الصحية. والمرجو من وزارة التعليم العمل على تعزيز المقرر بالقيم الصحية التي تعزز عناية المتعلم بالجوانب البدنية والصحية والنفسية، والتي من اهمها التغذية الصحية والرياضة البدنية والثقافة الوقائية من مختلف أشكال المخاطر الصحية، لا سيما وقد تفشت بين الطلاب في مراحل التعليم العام بعض الأمراض المزمنة التي لم تعرف في أزمنة قريبة ماضية إلا في أوساط كبار السن ومن تجاوزوا سن الأربعين أو الخمسين.

(١-٣): مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط على القيم البيئية

جدول (٦) نتائج تحليل القيم البيئية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المقرر للقيم التربوية البيئية	مجموع التكرارات
١	المحافظة على مكونات البيئة ومواردها وحمايتها من التلوث والعبث	٣٥
٢	الاستغلال الأمثل لمكونات البيئة	٤٢
٣	التذوق الجمالي لمكونات البيئة	١
٤	تقدير الجهود المبذولة في الحفاظ على البيئة وتنميتها	٤
	المجموع	٨٢

يتضح من جدول (٣) أن مجموع تكرارات القيم البيئية التي ركز عليها مقرر العلوم بالصف الأول متوسط هو (٨٢). وهو ما يعادل حوالي ٤٣ % من التركيز، والتي تعد نسبة تركيز متوسطة. ومما لا شك فيه أن هذه النسبة من التركيز على القيم البيئية وتحديدا في مقرر العلوم تعد جيدة، فمقرر العلوم هو المعني بالدرجة الأولى بإكساب الطلبة القيم البيئية والتي من أهمها قيم المحافظة على مكونات البيئة، وقيم الاستغلال الأمثل لمكونات البيئة.

وتبين من خلال تحليل المحتوى أن أكثر من نصف فصول المقرر ودروسه تعالج قضايا بيئية بالمفهوم العام للبيئة (الصخور والمعادن، القوى المشكلة للأرض، الحيوانات الفقارية واللافقارية، موارد الأرض، الحياة البيئية) فهذه عناوين الفصول وتحت كل فصل درس أو درسين جميعها تضمنت تعزيزا للقيم البيئية. وركز المقرر على توسيع الآفاق والتعريف بأنواع البيئات وفهم طبيعتها فيما لا يقل عن (٢٥٠) موقف تعليمي لكنها كانت مجرد معلومات عن البيئة وخلت من تعزيز القيم. واحتلت قيمة المحافظة على البيئة وحمايتها المرتبة الأولى بالنسبة للمظاهر السلوكية المعززة للقيم الوطنية، فعلى سبيل المثال في الصفحات (٣٦، ١٤٤، ١٧٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٨، ١٩٩، وغيرها) عززت هذه القيمة في عدد من الموضوعات والقضايا البيئية. جاء بعدها في الترتيب قيمة الاستغلال الأمثل لمكونات البيئة وتطرق المقرر لتعزيز هذه القيمة في عدة مواطن وموضوعات، وعلى سبيل المثال الجزء الثاني من الكتاب في الصفحات :

(١٧٣، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠ – ٢٠٤) جاء التأكيد على هذه القيمة في موضوعات متعددة مثل إعادة تدوير المواد الصلبة، ترشيد استهلاك الموارد المائية، الغذائية، المحافظة على بعض المواد والاستفادة منها في مجالات مختلفة أو تسليمها لجهات يمكنها الاستفادة منها. كما تطرق المقرر إلى تعزيز قيمة تقدير الجهود المبذولة في حماية البيئة وتنميتها في عدة مواطن منها على سبيل المثال: في الجزء الثاني في الصفحات (١٦٧، ١٦٥، ١٩٧). وخلاصة القول أن المقرر ركز بشكل جيد على تعزيز الوعي بالقيم البئية، وعلى الرغم من أن حوالي نصف موضوعات المقرر ركزت على القضايا البيئية، فقد كان جل التركيز على نشر الوعي البيئي والتعريف بالبيئات بعيدا عن تعزيز القيم البيئية، ويرجى توجيه مزيد من التعزيز لجوانب القيم البيئية الأخرى مثل الحفاظ على البيئة، وحمايتها، وربطها بالجانب الديني والأخلاقي والاجتماعي والوطني منها، مثل قوله صلى الله عليه وسلم : (إماطة الأذى عن الطريق صدقة).

(١-٤): مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط على القيم الاقتصادية

جدول (٧) نتائج تحليل القيم الاقتصادية

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المقرر للقيم التربوية الاقتصادية	مجموع التكرارات
١	التوعية ببعض الجوانب المؤثرة على الاقتصاد	٣
	المجموع	٣
المظاهر السلوكية المعززة للقيم الاقتصادية، حب وتقدير العمل، والجدية والجد والمثابرة، وتسخير		

الثروة والمال في خدمة الفرد والمجتمع بما يعود على الأفراد والمجتمع بالسعة والرفاهية، وتعزيز الفكر والمباديء الاستثمارية والتجارية وريادة الأعمال.

يتضح من جدول (٣) وجدول (٧) أن مجموع تكرارات القيم الاقتصادية التي ركز عليه مقرر العلوم بالصف الأول متوسط هو (٣). وهو ما يعادل حوالي ١.٦ % من التركيز، وتعد هذه النسبة من التركيز ضعيفة جدا، ولا تفي بتحقيق الأهداف الاقتصادية (المهنية) التي أكدتها سياسة التعليم في المملكة، بضرورة غرس حب العمل في نفوس الطلاب، ودراسة الأسس العلمية التي تقوم عليها الأعمال والمهن، وغيرها ..، وحري بمطوري مقرر العلوم للصف الأول المتوسط توجيه مزيد من التركيز والاهتمام لتعزيز القيم التربوية الاقتصادية.

وعلى سبيل المثل جاء في ص (١٠٩) من الجزء الثاني من الكتاب

(في مربع حواري بعنوان الربط مع الدراسات الاجتماعية) إشارة إلى ظاهرة في بعض الحيوانات البحرية تؤثر سلبا على الناحية الصحية للإنسان والتجارية وقد تتسبب في خسائر اقتصادية جسيمة، وهذا مثال لآلية تعزيز القيم الاقتصادية والوعي الاقتصادي في المقرر، حيث جمعت المعلومات البسيطة المختصرة في الوقت ذاته تعزيزا للقيم الصحية، والاقتصادية، والبيئية.

وفي الجملة يمكن القول بأن محتوى المقرر يكاد لم يركز على الإطلاق على ترسيخ القيم الاقتصادية التي تقوم عليها المباديء الاقتصادية والحياة المهنية في التجارة والاستثمار، والعمل الحر، وريادة الأعمال، وتقدير الحرف المهنية، وغيرها. ولم يظهر ذلك إلا في موطنين آخرين خلاف ما ذكر أعلاه، جاء أولهما في كتاب الطالب في الفصل الدراسي الأول وموقف مماثل في الفصل الثاني في الوحدة الخامسة. وبذلك يمكن القول بأن المقرر لم يسهم في تعزيز الخبرات والثقافة الاقتصادية لدى المتعلم. ومما لا شك فيه أن هذا يعد خللا كبيرا في بناء المقرر الذي يفترض أن يكون له دور في إعداد المتعلم للحياة العملية وخوض غمارها والدخول في عالم الاقتصاد والتجارة والاستثمار وريادة الأعمال وإدارة المشاريع. فكيف للناشئة أن تتربى على حب العمل والابتكار إذا جردت المقرر المدرسية من هذه المعاني. وحري بوزارة التعليم العمل على تعزيز المقرر بما يسهم في ترسيخ القيم الاقتصادية، والتي من شأنها أن تسهم أيضا في بناء أجيال قادرين على خوض غمار الحياة الاقتصادية في مستقبل حياتهم والتي تضمن لهم حياة كريمة.

وتجدر الإشارة إلى أن عشرة من بنود سياسة التعليم في المملكة ركزت على تعزيز جوانب مختلفة للقيم الاقتصادية والمهنية بالمفهوم العام والمتمثلة في البنود التالية:

(٨ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٥) حيث ركزت تلك البنود في مجموعها على ضرورة العناية بتعزيز قيم العمل والتربية على المساهمة في تنمية المجتمع وليكون الفرد عضوا نافعا في بناء وتنمية مجتمعه وتزويده بالخبرات النافعة التي تجعله عضوا نافعا في مجتمعه في مختلف جوانب ومجالات العمل والتنمية. مثال ذلك ما جاء في البند رقم (٣٤): تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضوا عاملا في المجتمع. وما تضمنه البند رقم (٧٨): تربية ذوقه البديعي،

وتعهد نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه. وبالرجوع إلى المظاهر السلوكية للقيم الصحية وفقا للتعريف الإجرائي لها في الدراسة يتبين أن المقرر أغفل التركيز على جميع تلك الجوانب التي كان يفترض أن يركز عليها ويعد ذلك بمثابة تجاهل لقيم العمل كأحد أهم وأبرز القيم التي سلط الضوء عليها في سياسة التعليم في المملكة، والتي من أهمها: حب وتقدير العمل، والجدية والجد والمثابرة، وتسخير الثروة والمال في خدمة الفرد والمجتمع بما يعود على الأفراد والمجتمع بالسعة والرفاهية، وتعزيز الفكر والمباديء الاستثمارية والتجارية وريادة الأعمال.

(١-٥): مدى تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط على القيم المعززة لتقدير جهود العلماء في تطور المعارف والعلوم.

جدول (٨) نتائج تحليل القيم المعززة لتقدير جهود العلماء في تطور المعارف والعلوم

م	المظاهر السلوكية المستنبطة من المقرر للقيم المعززة لتقدير جهود العلماء في تطور المعارف والعلوم	مجموع التكرارات
١	التعريف بإسهامات العلماء المسلمين الذين أسهموا في تطور العلوم المختلفة.	١
٢	التعريف بإسهامات العلماء المسلمين المعاصرين الذين أسهموا في تطور العلوم	٣
٣	التعريف بإسهامات العلماء من غير المسلمين الذين أسهموا في تطور المعارف والعلوم	٣٠
	المجموع	٣٤
للاهتمام بسير العلماء، والتعرف على أدوارهم في تطور مناحي الحياة المختلفة، والشعور بالمكانة الرفيعة لهم.		

يتضح من الجدولين (٣) و (٨) أن مجموع تكرارات القيم المعززة لتقدير اسهامات العلماء في تطور العلوم والمعارف هو (٣٤) تكرارا، أي بنسبة مئوية مقدارها (١٧.٨%). والتي تعد درجة تركيز منخفضة جدا. كما أن مجموع تكرارات القيم المعززة لإسهامات الحضارة الإسلامية والعلماء المسلمين التي ركز عليها مقرر العلوم بالصف الأول متوسط هو (٤). والتي جاءت في الجزء الأول من كتاب الطالب في صفحة (٣٦) بالإشارة إلى فوز المهندسة ليلى عبد المنعم (من جمهورية مصر) في عام ٢٠٠٤ بجائزة نوبل في تصميم خلطات البناء المقاومة للزلازل، والاشادة بالطبيبة السعودية العالمة خولة الكريع التي فازت في عام ٢٠٠٧ بجائزة جامعة هارفرد للتميز العلمي، وموقفان في الجزء الثاني أولهما الدكتور محمد فقيه باعتباره أحد أهم رواد طب وجراحة قلب الأطفال على مستوى العالم في صفحة (٩١) من الجزء الثاني وفي صفحة (٧٥) جاءت الإشارة إلى أن : أبو القاسم عباس بن فرناس هو أول من حاول الطيران.

ومما يدعو إلى الدهشة أن يقابل ذلك الإشادة بإسهامات العلماء من غير المسلمين في حوالي (٣٠) موضعا في الكتاب. ولا غرابة في ذلك باعتبار أن المقرر في أصله مقرر أمريكي وترجم إلى العربية، فإن هذا

يؤكد عناية الغرب بتعزيز قيمة اسهامات علماء الغرب وحضارته في تطور العلوم. والمستغرب أن جميع من ذكرو من غير المسلمين هم من علماء الغرب وليسوا من علماء الشرق من غير المسلمين. وعلى العموم فإن الخلل الكبير في تعزيز قيمة اسهامات الحضارة الإسلامية في تطور العلوم تتحمله وزارة التعليم ممثلة في الجهة المعنية بتطوير مقرر العلوم، والتي يرجى منها أن تستدرك هذا الخلل وتستعين بأهل الاختصاص لسد هذه الثغرة.

وتجدر الإشارة بأن المقرر ركز بشكل مركز على ابراز اسهامات العلماء الغربيين في تطور العلوم والمعارف،

وهذا المستوى من التركيز يفي بتحقيق الأهداف التي أكدت عليها سياسة التعليم في المملكة، والتي أكدت في البند الثاني والأربعين على ضرورة الاهتمام بالإنجازات العالمية في مجالات العلوم والآداب والفنون وإظهار أن تقدم العلوم هو ثمرة لجهود الإنسانية عامة. وتبين من تحليل المحتوى أن تعزيز هذه القيمة جاء في جزئي الكتاب، ففي الجزء الأول في الصفحات: ١٣، ٣٦، ٥١، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، وفي الجزء الثاني في الصفحات: ١٣، ١٨، ٤٦، ٦٨، ٧٥، ٩٩، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٨، ١٥٥ وأن من العلماء الذين جاء ذكرهم هم : (إليجا ماكوي، ماريا جوبرت، ماري كوري، نيوتن، نموذج رذرفورد، ليسبوس وتلميذه ديمقريطيس، لافوازيه، نموذج دالتون الذري، نموذج طومسون، نموذج بور، جليليو جاليلي، لويس ، ولتر ألفاريز، دالتون، مندليف) وغير ذلك إضافة إلى عدة مواطن جاء فيها الإشارة إلى لفظة العلماء اجمالا.

ويمكن القول أن مقرر العلوم في الجملة ركز بشكل جيد على تقدير اسهامات العلماء غير المسلمين في تطور العلوم، وأغفل التركيز على ابراز جهود العلماء المسلمين في تطور العلوم والمعارف بالمستوى المأمول لا سيما فيما يتعلق بإسهامات العلماء المسلمين. فتعزيز هذه القيمة بالمستوى المأمول سوف يسهم في تقدير المتعلمين لجهود العلماء المسلمين وغير المسلمين التي بذلوها للوصول إلى ما وصلوا إليه من اكتشافات علمية أسهمت في تطور مختلف العلوم، وما ينعم به العالم من نهضة علمية في مختلف المجالات ومناحي الحياة، وبذلك يكون المتعلم صاحب ثقافة علمية عالمية موسوعية تعينه على أن يحذو حذوهم واكمال مسيرة العلماء علميا وعمليا في الإبداع والاكتشاف والتطوير.

وتجدر الإشارة إلى أن البند رقم (٤٢) من بنود سياسة التعليم في المملكة ركز بشكل مباشر وصريح على تعزيز وتقدير اسهامات العلماء المسلمين والذي نص على: الاهتمام بالإنجازات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة، وإظهار أن تقدم العلوم ثمرة لجهود الإنسانية عامة، وإبراز ما أسهم به أعلام الإسلام في هذا المجال، وتعريف الناشئة برجالات الفكر الإسلامي، وتبيان نواحي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية. وكما اشير أعلاه فقد ركز المقرر بمستوى مناسب على اسهامات علماء الغرب فقط، وتجاهل العلماء الآخرون من الحضارات الإنسانية الأخرى، كما كان تهميشا وإغفالا بارزا لإسهامات علماء الإسلام عبر التاريخ في تطور العلوم.

ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: ما التصور مقترح لآلية تعزيز اكتساب الطلاب للقيم التربوية العامة بمقرر العلوم للصف الأول متوسط؟

فيما يلي تصور مقترح لآليات تعزيز اكتساب الطلاب للقيم التربوي العامة من خلال مقرر العلوم للصف الأول متوسط، والذي اشتمل عل خمسة محاور: مبررات التصور المقترح، عناصر التصور المقترح (الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس، الأنشطة، أساليب التقويم).

١. مبررات التصور المقترح

- قصور مقرر العلوم للصف الأول متوسط في تعزيز القيم التربوية المحددة بالدراسة بمنهجية وإطار واضح ومحدد، كما اظهرته نتائج الدراسة الحالية وعدد من الدراسات السابقة.
- حاجة المتعلم الماسة الى منظومة القيم التربوية تساعده على تجنب المظاهر السلوكية الحياتية الخاطئة في مختلف المواقف.
- ما كشفته العديد من الدراسات وما يشهد به الواقع في جميع المجتمعات بلا استثناء من الحاجة الماسة لتربية الطلاب وتدريبه على اكتساب القيم الأخلاقية التربوية في جميع المجالات.

١. عناصر التصور المقترح:

يتضمن التصور المقترح لآليات تعزيز القيم التربوية بمقرر العلوم للصف الأول المتوسط تكامل العناصر الأساسية التي يتكون منها المقرر وهي: أهداف المقرر، المحتوى، أساليب واستراتيجيات التدريس، الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة، توظيف التقنية في العملية التعليمية، وأساليب التقويم المقترحة.

أولا: أهداف المقرر

حددت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عشرة أهداف للتعليم في المرحلة المتوسطة (وزارة التربية والتعليم، ١٤١٦هـ) وفقا لما يلي: المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الطالب تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم، وتتحدد أهداف التعليم المتوسط فيما يأتي:

١- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب، وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، وتنمية محبة الله وتقواه وخشيته في قلبه.

٢- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنِّه، حتى يلمَّ بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.

٣- تشويقه إلى البحث عن المعرفة، وتعويده التأمل والتتبع العلمي.

٤- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب، وتعهدها بالتوجيه والتهذيب.

٥- تربيته على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون، وتقدير التبعة وتحمل المسؤولية.

٦- تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه، وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.

٧- حفز همته لاستعادة أمجاد أُمَّته المسلمة التي ينتمي إليها، واستئناف السير في طريق العزة والمجد.

٨- تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة، واستثمار فراغه في الأعمال النافعة، وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية.

٩- تقوية وعي الطالب ليعرف - بقدر سنه - كيف يواجه الإشاعات المضللة والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة.

١٠- إعداده لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة.

لقد تضمنت الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة تأكيدا على كم كبير منم القيم، ومع ذلك يقترح أن يضاف إليها هدف عام في موضوع القيم يركز على اكساب الطالب في المرحلة المتوسطة للقيم التربوية، والهدف المقترح هو:

((ربط المناهج الدراسية بالقيم التربوية وإكساب الطالب المباديء التي يرتكز عليها في اصدار الأحكام والقرارات في تعاملاته في المنزل والمدرسة والمجتمع في جميع شؤون الحياة)).

ثانيا: المحتوى

ويقصد به المحتوى القيمي للمقرر والذي يتضمن معلومات إثرائية في جميع محالات القيم التربوية العامة المستهدفة. ولقد تميز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بوجود مربعات حوارية على هامش كل صفحة تقريبا وفي جميع الدروس. في هذه المربعات الحوارية تقدم معلومات إثرائية تحقق عددا من الأهداف التربوية؛ وتضمنت تلك المربعات الحوارية معلومات أو حقائق في غاية الأهمية، وجاءت تحت عدة عناوين مثل: الربط بالحياة، الربط بالعلوم الاجتماعية، الربط مع الصحة، الربط مع اللغة، تطبيق الرياضيات، الربط مع الفيزياء، الربط مع الكيمياء، الربط مع البيئة، تطبيق المهارات، هل تعلم، تواصل، وإرشاد، ... إلخ إضافة إلى بعض المعلومات الإثرائية التي جاءت في ثنايا بعض الدروس، أو على هوامش بعض الصفحات.

يفترض الباحثان أن كل درس في كتاب الطالب بمقرر العلوم للصف الأول المتوسط ينبغي أن تعزز فيه جميع القيم التربوية العامة التي أكدت عليها سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية على الأقل مرة واحدة. وبالنسبة للتصور المقترح للدراسة الحالية لآلية تضمين القيم التربوية العامة في المقررات الدراسية، الأصل أن يكون تعزيز القيم من خلال موضوع الدرس قدر الإمكان ويتم ذلك بإشراف نخبة من أهل الاختصاص في كل مجال من مجالات القيم العامة، ولكن ذلك ليس شرطا، ويمكن أن يكون في شكل معلومات إثرائية ذات صلة بشكل أو بآخر بموضوع الدرس، في مربع حوار على هامش الصفحة كما هو معمول به حاليا في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في المربعات الحوارية على هامش صفحات بعض الدروس.

آلية تضمين محتوى القيم التربوية بمقرر العلوم للصف الأول متوسط

نظرا لتعدد مجالات منظومة القيم التربوية العامة التي يفترض أن يتضمنها مقرر العلوم للصف الأول المتوسط وغيره من الصفوف في جميع المراحل، فإنها ينبغي أن تشمل على الأقل المجالات التالية: القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية والوطنية والصحية والبيئية والاقتصادية و ...) يقترح أن يشكل في الوزارة فريق

عمل من أهل الاختصاص في كل مجال من مجالات القيم، مهمته اقتراح محتوى القيم المستهدف في المجال المستهدف (على سبيل المثال القيم الأخلاقية، أو الصحية، أو ...) من خلال صياغته في شكل مباديء أخلاقية، أو صحية، أو ... بحسب مجال القيمة التربوية المستهدفة في حدود مجالا القيم المستهدفة بالدراسة الحالية وصياغته على سبيل المثال وفقا لما يلي:

١. القيم الوطنية: الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى أي قيمة وطنية تعرف أو تشيد بأي منجز وطني أو جهة وطنية لها علاقة بموضوع الدرس أو تعزز في ثنايا أي نشاط أو تجربة أو عمل يوجه إليه الطلاب، ويمكن أن يكون في شكل نبذة موجزة في مقدمة الدرس أو في ثنايا موضوعات الدرس أو على هامش إحدى الصفحات مربع بعنوان (وطني) يعزز أو يشاد من خلاله بأي قيمة وطنية يتضمنها موضوع الدرس، ولا يشترط أن يكون لها علاقة مباشرة بموضوع الدرس.
٢. القيم الصحية: الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى أي قيمة صحية أو طبية (جسديا، نفسيا، عقليا، روحيا) لها علاقة بموضوع الدرس أو تعزز في ثنايا أي نشاط أو تجربة أو عمل يوجه إليه الطلاب، ويمكن أن يكون في شكل نبذة موجزة في مقدمة الدرس أو في ثنايا موضوعات الدرس أو على هامش إحدى الصفحات مربع بعنوان (صحتي) يعزز أو يشاد من خلاله بأي قيمة صحية يتضمنها موضوع الدرس، ولا يشترط أن يكون لها علاقة مباشرة بموضوع الدرس.
٣. القيم البيئية: الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى أي مجال من مجالات البيئة محليا أو عالميا لها علاقة بموضوع الدرس أو تعزز في ثنايا أي نشاط أو تجربة أو عمل يوجه إليه الطلاب، ويمكن أن يكون في شكل نبذة موجزة في مقدمة الدرس أو في ثنايا موضوعات الدرس أو على هامش إحدى الصفحات مربع حواري بعنوان (بيئتي) يعزز أو يشاد من خلاله بأي قيمة بيئية (التعريف، المحافظة، الاستغلال، التقدير، ..) يتضمنها موضوع الدرس، ولا يشترط أن يكون لها علاقة مباشرة بموضوع الدرس، ويمكن أن يتضمن المربع مضمونا يعزز أكثر من قيمة تربوية.
٤. القيم الاقتصادية: الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى أي مبدأ أو قاعدة في أي مجال من المجالات الاقتصادية محليا أو عالميا لها علاقة بموضوع الدرس أو تعزز في ثنايا أي نشاط أو تجربة أو عمل يوجه إليه الطلاب، ويمكن أن يكون في شكل نبذة موجزة في مقدمة الدرس أو في ثنايا موضوعات الدرس أو على هامش إحدى الصفحات مربع حواري بعنوان (الحياة العملية) يعزز أو يشاد من خلاله بأي قيمة اقتصادية (استثمارية، ريادة الأعمال، العمل الحر، الابتكار، ..) يتضمنها موضوع الدرس، ولا يشترط أن يكون لها علاقة مباشرة بموضوع الدرس، كأن يستشهد في الهامش بقول الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف: (دلني على سوق المدينة) ويمكن أن يتضمن المربع مضمونا يعزز أكثر من قيمة تربوية.
٥. اسهامات الحضارة الإسلامية في تطور العلوم: الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى أي مبدأ أو قاعدة أو اكتشاف أو إنجاز للحضارة الإسلامية أو العلماء المسلمين، في أي مجال من المجالات لها علاقة بموضوع

الدرس أو تعزز في ثنايا أي نشاط أو تجربة أو عمل يوجه إليه الطلاب، ويمكن أن يكون في شكل نبذة موجزة في مقدمة الدرس أو في ثنايا موضوعات الدرس أو على هامش إحدى الصفحات مربع حواري بعنوان (أولئك آبائي) يعزز أو يشاد من خلاله بأي علم أو عالم من العلماء المسلمين قديما أو حديثا له منجزات أو اكتشافات أو نظريات يتضمنها موضوع الدرس، ولا يشترط أن يكون لها علاقة مباشرة بموضوع الدرس، ويمكن أن يتضمن المربع مضمونا يعزز أكثر من قيمة تربوية.

٦. اسهامات الحضارة الإنسانية في تطور العلوم: الإشارة بأي شكل من الأشكال إلى أي مبدأ أو نظرية أو اكتشاف أو إنجاز للحضارات الإنسانية أو العلماء غير المسلمين عبر العصور، في أي مجال من المجالات التي لها علاقة بموضوع الدرس أو تعزز في ثنايا أي نشاط أو تجربة أو عمل يوجه إليه الطلاب، ويمكن أن يكون في شكل نبذة موجزة في مقدمة الدرس أو في ثنايا موضوعات الدرس أو على هامش إحدى الصفحات مربع حواري بعنوان (اكتشافات علمية) يعزز أو يشاد من خلاله بأي علم أو عالم من العلماء غير المسلمين قديما أو حديثا له منجزات أو اكتشافات أو نظريات يتضمنها موضوع الدرس، ولا يشترط أن يكون لها علاقة مباشرة بموضوع الدرس، ويمكن أن يتضمن المربع مضمونا يعزز أكثر من قيمة تربوية.

وتأكيدا على ما سبق فإن المعلومات الإثرائية المشار إليها لتعزيز القيم التربوية في مختلف المجالات ينبغي أن يجند لها فرق عمل من أهل الاختصاص لتحديد جوانب تعزيزها في مختلف المقرر والمقررات الدراسية، والآلية التي يمكن أن تنفذ بها، والتي ينبغي أن تكون بأبسط صورة وأوجز عبار في شكل على سبيل المثال: آية مختصرة، أو أثر نبوي صحيح، أو حكمة، أو مثل أو بيت شعر، أو مبدأ أو قاعدة في أي مجال من مجالات القيم المستهدفة في عبارات موجزة على مبدأ: خير الكلام ما قل ودل. كما يقترح اختيار النصوص التي تعزز أكثر من قيمة في عدة مجالات من مجالات القيم المستهدفة. ونظرا لتعدد مجالات القيم في كل درس يقترح أن يصاغ المحتوى القيمي بغاية الدقة والاحترافية والاختصار وأن يتضمن المحتوى الواحد عدة مجالات من مجالات القيم، على سبيل المثال مضمون واحد يتضمن قيما دينية واخلاقية واجتماعية اقتصادية ... مثال ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (إماطة الأذى عن الطريق صدقة) وقوله صلى الله عليه وسلم:

(لا تسرف ولو كنت على نهر جار).

ثالثا: أساليب واستراتيجيات التدريس المقترحة لتدريس القيم

يقترح أن يركز في تدريس القيم على الأساليب التدريسية التالية:

- الحوار والمناقشة والاكتشاف.
- التعلم والبحث التعاوني وورش العمل.
- الألعاب التعليمية.
- العصف الذهني ولعب الأدوار.
- التدريس والتعلم من خلال بيئات التعلم الافتراضية التي توفرها تقنيات التعلم الإلكتروني

رابعا: الأنشطة التعليمية

يمكن أن تأخذ عدة صور في التنفيذ داخل الصف أو في البيئة التعليمية المدرسية أو المجتمع، ويجب أن تتم بإشراف ومتابعة المعلم وتتكامل من الأنشطة التعليمية بالمقرر. ومن تلك الأنشطة القراءات الإثرائية، اجراء البحوث، ورش العمل، المجموعات التعاونية، حلقات النقاش، الخدمة المجتمعية، الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها، المشاريع البيئية والخدمية، الزيارات الميدانية (الأيتام، المرضى، المسنين، الأربطة، ...)

خامسا: أساليب تقويم مدى اكتساب القيم

يجب أن يتضمن مفهوم تقويم التحصيل الدراسي تقويم مدى اكتساب المتعلم للقيم، للتعرف على مدى اكتساب الطالب وتبنيه للمظاهر السلوكية المختلفة للقيم التربوية. ومن الأساليب المقترحة استخدام أدوات القياس المتعارف عليها والتي من أهمها: الاستبانات، المقابلات الشخصية، بطاقات الملاحظة، مقاييس الميول والاتجاهات، الاختبارات.

وتجدر الإشارة إلى أن المعلم هو حجر الزاوية في نجاح تطبيق التصور المقترح، ولذا ينبغي أن يكون على علم وقناعة بأهمية تدريس واكساب الطلاب للقيم التربوية العامة في مختلف المجالات، وتقدم له الدورات تدريبية وورش العمل لتأهيله لتدريس القيم، وتقديم الإرشادات التوضيحية الكافية للمعلم من خلال كتاب دليل المعلم وتعريفه بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية الفعالة في غرس القيم وتعزيزها لدى الطلبة. كما ينبغي أن تنظم الوزارة المؤتمرات وورش العمل حول الجوانب المختلفة لتدريس القيم. وبعد فهذا إطار عام لآليات تعزيز تدريس القيم، روعي فيها الإيجاز والاختصار بما يتناسب مع اشتراطات النشر في الدوريات العلمية وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين.

أبرز نتائج الدراسة:

١. هناك تركيز صريح ومباشر إلى حد وبدرجة متوسطة بمقرر العلوم للصف الأول متوسط على القيم البيئية.
٢. هناك تركيز صريح ومباشر وبشكل عشوائي وبدرجة منخفضة على تعزيز القيم الوطنية.
٣. تركيز صريح ومباشر على تعزيز جهود علماء الغرب في تطور العلوم.
٤. تركيز ضعيف جدا على تعزيز جهود العلماء المسلمين في تطور العلوم، والقيم الصحية والاقتصادية.
٥. عدم تركيز مقرر العلوم للصف الأول المتوسط على غالب المظاهر السلوكية للقيم التربوية محل الدراسة.
٦. يمكن القول بصفة عامة بعدم وجود إطار منهجي واضح وصريح لتعزيز القيم التربوية بمقر العلوم للصف الأول متوسط.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالتوصية التالية:

١. ضرورة عناية وزارة التعليم ممثلة بالجهة المعنية بتطوير مناهج العلوم بتعزيز وإثراء محتوى مقرر العلوم للصف المتوسط بالقيم التربوية صراحة لا ضمنا وبذل مزيد من الجهد في التنويع في أساليب تضمين المظاهر السلوكية لتلك القيم بالمقرر.

٢. توجيه مزيد من التركيز على تربية المتعلمين على القيم الوطنية، والصحية، والاقتصادية، والمعززة لتقدير جهود العلماء المسلمين في تطور المعارف والعلوم.

٣. ضرورة عناية المقرر بتعزيز القيم وفق منهجية علمية وإطار منهجي محدد ومنظم، وفي ضوء معايير وآليات واضحة ومحددة.

٤. التأكيد الدائم على المعلمين وتوجيههم وتدريبهم على الأساليب الفعالة في تدريس القيم وتعزيزها لدى الطلبة.

٥. تضمين دليل المعلم اقتراحات بالأساليب والاستراتيجيات التدريسية الفعالة في غرس القيم وتعزيزها لدى الطلبة.

٦. ضرورة العناية بالأبحاث الموجهة لدراسة القيم التربوية في التعليم مقررا وتأليفا وتدريسا في شتى التخصصات والمراحل الدراسية.

المقترحات:

يخلص الباحثان إلى ضرورة مراعاة المقترحات التالية:

١. إجراء دراسات للتعرف على مدى تضمين محتوى مقرر العلوم المطورة للقيم في مختلف الصفوف بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية.

٢. إجراء دراسات تستهدف التعرف على مدى تضمين محتوى مقرر المقررات الأخرى (الدينية، الاجتماعية، الرياضيات، ...) للقيم المتضمنة في السياسة والأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية في مختلف الصفوف والمراحل الدراسية.

Recommendations and proposals:

Recommendations

In light of the results of the study, the researchers recommend the following recommendation:

1. The need for the Ministry of Education, represented by the authority concerned to develop science curricula, to enhance and enrich the content of the intermediate grade science course with educational values explicitly and not implicitly, and to exert more effort in diversifying the methods of including the behavioral manifestations of those values in the course.
2. Directing more focus on educating learners on national, health, and economic values and enhancing the appreciation of the efforts of Muslim scholars in the development of knowledge and science.
3. The necessity of the course's attention to promoting values according to a scientific methodology and a specific and organized methodological framework, and in light of clear and specific criteria and mechanisms.

4. Constant emphasis on teachers, directing and training them on effective methods of teaching and promoting values among students.
5. Include in the teacher's guide suggestions for effective teaching methods and strategies in instilling and enhancing values among students.
6. The necessity of paying attention to research directed to the study of educational values in education as a decision, authoring and teaching in various disciplines and stages of study.

The proposals:

The two researchers conclude that the following proposals should be taken into consideration:

1. Conducting studies to determine the extent to which the content of the improved science course includes values in the various grades of elementary, intermediate and secondary levels in the Kingdom of Saudi Arabia.
2. Conducting studies aimed at identifying the extent to which the content of the course in other courses (religious, social, mathematics, ...) includes the values contained in the policy and the general objectives of education in the Kingdom of Saudi Arabia in the various grades and stages of study.

المراجع

١. أبو السعود أجمد، محمود عوض الله سالم (١٩٩١). دراسة تحليلية للقيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر. الجمعية المصرية للمقرر وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثالث: رؤى مستقبلية للمقرر في الوطن العربي، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

٢. باسط، أحمد صبري (٢٠٠١). القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الإبتدائية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة. دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جمهورية مصر العربية.

٣. الحديدي، فايز (١٩٩٩). واقع القيم المتضمنة للأهداف العامة في التربية في الأقطار العربية. مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن.

٤. خزعلي، قاسم (٢٠٠٩)، منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٥) العدد (٢)، (١١٥ –١٣٥).

٥. الخضي، محمد أحمد؛ سمارة، نواف أحمد (٢٠٠٩). القيم البيئية من منظور اسلامي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج (٩)، ع (٢).

٦. الدروع، محمود؛ الخوالدة، ناصر (٢٠١٨). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء الاقتصاد المعرفي، مجلة دراسات العلوم التربوية ع(٤٥)، مج(٢).

٧. الدهش، عبد الله أحمد (٢٠١١). دراسة تحليلية لقيم الرياضيات المتضمنة في الكتب المطورة بمراحل التعليم العام. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٨. السرياني، محمد محمود (٢٠٠٦). المنظور الإسلامي لقضايا البيئة. دراسة مقارنة. ط١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٩. سعد، عبد الخالق (٢٠٠٤). المواطنة وتنميتها لدى طلاب التعليم قبل الجامعي: رؤية مقارنة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

١٠.الشايع، (٢٠١٩). القيم الوطنية والإنسانية من منظور التربية الإسلامية. مجلة إشراقات.

١١.العامر، عثمان (٢٠٠٦). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي: دراسة استكشافية مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، المملكة العربية السعودية.

١٢.عبد العزيز، أسامة إسماعيل (٢٠٢٠). منظومة القيم التربوية المتضمنة في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، بحث غير منشور، جامعة طيبةن المملكة العربية السعودية.

١٣.الغنام، محرز (٢٠٠٠). دراسة تحليلية لمحتوى مقرر العلوم للمرحلتين الإبتدائية والاعدادية في ضوء بعض أبعاد التنور العلمي. المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، جمهورية مصر العربية.

١٤.الفيفي، زيد بن سليمان يزيد (٢٠١٢) القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

١٥.القرني، حسن عبد الله (٢٠٠٥). القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٦.المالكي، زكية صالح (٢٠١٩). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية. للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج (٩)، ع (١).

١٧.مبارك، عبد الله (٢٠٠٣). مدى قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تعريف مفهوم المواطنة. مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، ع (١٠٤)

١٨.المدخلي، محمد عمر (٢٠١١). إسهامات معلم المرحلة المتوسطة في تنمية القيم لطلابه والمعوقات التي تواجهه ومقترحات علاجها. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج (٩)، ع (١).

١٩.المطري، بندر محمد (٢٠٢٠). منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وأساليب عرضها. بحث غير منشور، جامعة طيبة.

٢٠.المهيدات، تسنيم نور الدين (٢٠١٦). نظرية القيم التعليمية في الفكر الإسلامي وتطبيقاتها التربوية. عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.

٢١.الموجي، أماني محمد سعد الدين (٢٠١٦م)، تقويم مقرر العلوم للمرحلة الإبتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٥).

٢٢.وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). دليل التعليم العام. الإصدار الثاني والثلاثون. الإدارة العامة للتربية والتعليم، الرياض، بنين،
إدارة تقنية المعلومات.

٢٣.وزارة التربية والتعليم (١٩٩٦). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. اللجنة العليا لسياسة التعليم، الأمانة العامة، الرياض.

1. Othman (2006). The impact of cultural openness on the concept of citizenship among Saudi youth: an exploratory study presented to the thirteenth annual meeting of educational work leaders, Al-Baha, Kingdom of Saudi Arabia Al-Amer،
2. Abdullah Ahmad (2011). An analytical study of the mathematics values included in the developed books of the general education stages. Journal of Studies in Curricula and Educational Supervision, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia. Al-Dahsh،
3. Mahmoud; Khawaldeh, Nasser (2018). Analyzing the content of Islamic education textbooks for the higher basic stage in the light of the knowledge economy, Journal of Educational Sciences Studies (No. 45), Vol (2). Al-Doroa،
4. Zaid bin Sulaiman Yazid (2012) Islamic values included in the English language course in the third secondary school year in the Kingdom of Saudi Arabia, MA Thesis, Umm Al-Qura University. Al-Faifi
5. Mahrez (2000). An analytical study of the content of the science course for the primary and preparatory stages in light of some dimensions of scientific enlightenment. The fourth scientific conference of the Egyptian Society for Scientific Education, Ismailia, Arab Republic of Egypt. Al-Ghanam
6. Fayez (1999). The reality of the values that include the general goals of education in the Arab countries. Conference on Values and Education in a Changing World, College of Education and Arts, Yarmouk University, Jordan. Al-Hadidi

7. Muhammad Ahmad; Samara, Nawaf Ahmed (2009). Environmental values from an Islamic perspective. Zarqa Journal for Research and Humanitarian Studies, Vol. (9), No. (2). Al-Khudhi،
8. Muhammad Omar (2011). The contributions of the middle school teacher in developing the values of his students, the obstacles facing him, and proposals for their treatment. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences. MG (9), A (1). Al-Madkhali،
9. Zakia Saleh (2019). Educational values included in the Arabic language book. For the first secondary class in the Kingdom of Saudi Arabia. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (9), No. (1). Al-Maliki،
10. Bandar Muhammad (2020). The system of scientific values included in the books of Islamic education in the intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia and methods of presenting them. Unpublished research, Taibah University. Al-Matri،
11. Amani Muhammad Saad al-Din (2016), evaluating the science course for the elementary stage in light of a proposed format for scientific values in Egypt, Arab studies in education and psychology, (75). Al-Mogi،
12. Tasneem Noureddine (2016). The theory of educational values in Islamic thought and its educational applications. Modern Book World, Amman, Jordan Al-Muhaidat،
13. Hassan Abdullah (2005). The educational values included in the poetic texts prescribed in the literature of the secondary stage, MA Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia. . Al-Qarni،

14. Muhammad Mahmoud (2006). Islamic perspective on environmental issues. A comparative study. 1st floor, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. Al-seryani،

15. .(٢٠١٩)National and humanitarian values from the perspective of Islamic education. Ishraqat Magazine. Al-shaya،

16. Ahmed Sabry (2001). The values included in the elementary school science books in light of the contemporary knowledge and technological revolution. Analytical study, the thirteenth scientific conference, the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Arab Republic of Egypt . Basset،

17. D and Roth, K. (1991). Critical analysis of an elementary science curriculum Bouncing around or connectedness? East lancing, MI, USA: Center for the Learning and Teaching of Elementary subject . Eichinger،

18. D. (2000). High School Biology Textbooks Do not Meet National Standards. (ERIC Digest No. ED463949). . Haury،

19. Qasim (2009), The System of Scientific Values Included in Science Books for the First Basic Stage Classes in Jordan, The Jordanian Journal of Educational Sciences, (5) Issue (2), (115-135). Khazali،

20. E. (3013). Enviromental Issues in Finnish School Textbooks on Religious Education and Ethics. Journal of Humanities and Social Scince Rducation, 1, 131-157 . Linnanvuori

21. Ministry of Education (1996). Education policy document in the Kingdom of Saudi Arabia .

22. Supreme Committee for Education Policy, General Secretariat, Riyadh.

23. Ministry of Education (2009). General Education Handbook. Thirty-second edition. General

24. Administration of Education, Riyadh, Boys, Department of Information Technology

25. Abdullah (2003). The extent to which high school students are able to define the concept of citizenship. Knowledge Magazine, Kingdom of Saudi Arabia, p (104) Mubarak،

26. .(٢٠١٥)Evaluating the Scince and Islamic Education Textbooks of the secondary School Level in Jordan in Light of Modern Standard of the Education Environment. International Journal of Education, 7(2), 268-292 Nanah & Alkhateeb

27. Usama Ismail (2020). The System of Educational Values Included in the Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia, Unpublished Research. Abdulaziz،

28. Abdel Khaleq (2004). Citizenship and its Development among Pre-University Students: A Comparative View. National Center for Educational Research and Development. Cairo. The Egyptian Arabic Republic.

a. Saad،

29. Muhammad Ahmad, Mahmoud Awad Allah Salem (1991). An analytical study of the environmental values included in the middle school science books in Egypt. The Egyptian Association for the Course and Teaching Methods, The Third Scientific Conference: Future Visions of the Rapporteur in the Arab World, Alexandria, Arab Republic of Egypt. Abu Al-Saud،